

اشتعالات فرح منقل

هدى الدفنق

- يوم جئت قصفت عبيرك من زهرة القلب
محياك من دهشة العمر
وقطني المحيا - روح التطلع تهنو امتلاء

سيدودة :

لك النهر قلب يناشد ريحانة النبل فيك
يتوق لثغرك
لك العمر - انجاسك يشق حرباء ترقب إغفاء ترتديني
لك العمر - ولي الفخر بالفخر.

هاجس :

عليك التبتل
نهار البلوغ أرومك دفناً
أعيذك من قيظ شمس يشح إذا ما استقام جليد الكهولة
- سدودي تهجس
شلال فالي يناديك صقراً .

تطاوعه الخيل والليل والبيد والشمهري
فهل يعدو الفال مجراه - عشقاً لفال جديد؟
أم العاصفات تؤبطك شراً .

تستبيح به نشوة الفخر؟!
تطارد قافلة البرد والقيظ
تنوي ابتاعي لخوف يراودني

يعتلي فرحي
فما يفعل الوقت بالحلم؟
ماذا سيفعل؟

همهمة :

التطلع يهنو
الوقت ينهر
ربما الحلم ينهر

تعليل :

لاني نفيت من الحلم بالأمس
سامرت قيظاً
وجعاً منح الوقت وقتاً
«واحترى أن يمر به الوسم»
لاني عاصرت حالة دفني
تجذرت بالرمل
مارست توق الخروج عن الخارطة
ولأن الخريف طوى قامتي
ولان . .

وجس

بسمة الروح قابعة بي
تداري انشطار التمني
عين محرومة

انتماء :

رماد تحدى
استضاء احتفالاً
وأضحى رهين الصبا إذ يسوقه

تمدد :

السماء تزركشني
والبياض يناغي بالصحو جذر الرمادي
يسقيه نهر نور

فرح :

لي السعد نجماً أراني دلفته
لي السعد نجماً
فضوؤك يأبى انحداراً مع الشمس
يهوى حضوراً .